

كشف الخفاء

1487 - السلطان ظل ا في الأرض يأوي إليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم ومن أكرم سلطان

ا في الدنيا أكرمه ا يوم القيامة .

رواه ابن النجار عن أبي هريرة ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ السلطان ظل ا في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباد ا فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت الولاة فحطت السماء وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر وإذا أخفرت الذمة أديل العدو وقد ورد الحديث بألفاظ أخر : منها ما رواه ابن أبي شبة عن أبي بكر الصديق بلفظ

السلطان العادل المتواضع ظل ا ورمحه في الأرض يرفع له عمل سبعين صديقا .

قال النجم وجمع السيوطي جزءا وأقول وكذلك السخاوي جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في

مفاخر الملوك